

بحار الأنوار

[55] بيان: رواه الصدوق في الفقيه (1) بسنده إلى محمد بن مسلم وفيه الدعاء هكذا سبحان الله ولا إله إلا الله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا " إلى آخره وفي المصباح (2) والبلد الأمين (3) وغيرهما كما في المتن. 8 - فلاح السائل: ومما رويناها باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي فيما يرويه محمد بن علي بن محبوب ورأيته بخط جدي أبي جعفر الطوسي في كتاب نواتر التصنيف باسناده عن ابن اذينة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء وأبواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عمل صالح (4). ورويناها أيضا باسنادنا إلى الحسين بن سعيد من كتابه كتاب الصلاة (5). أربعين الشهيد: باسناده إلى الشيخ عن أبي الحسين بن أحمد القمي، عن محمد ابن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عنه عليه السلام مثله (6). 9 - فلاح السائل: ومن كتاب جعفر بن مالك عن أبي جعفر عليه السلام إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء وهبت الرياح وقضي فيها الحوائج الكبار (7). وقال محمد بن مروان: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا كانت لك إلى الله حاجة فاطلبها إلى الله في هذه الساعة، يعني زوال الشمس (8). ومما يقال عند الزوال من الابتهاال ما رويناها عن جدي أبي جعفر الطوسي مما ذكره في المصباح الكبير وهو من أدعية السر: اللهم ربنا لك الحمد جملته وتفسيره

(1) الفقيه ج 1 ص 145. (2) مصباح الشيخ ص 23. (3) البلد الأمين ص 6. (4 و 5) فلاح السائل ص 96. (6) تراه في أمالي الصدوق ص 343. (7 و 8) فلاح السائل ص 97.